

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : الحِقْفُ : أَصْلُ الرَّمْلِ وَأَصْلُ الْجَبَلِ وَأَصْلُ
الْحَائِطِ كما في العُبابِ واللِّسَانِ وقال غيره : حِقْفُ الْجَبَلِ : ضَبْنُهُ .
وقال ابن شُمَيْلٍ : جَمَلٌ أَوْ حِقْفٌ : أَي خَمِيصٌ .

وَأَمَّا الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالذُّنُوبِ فَإِنَّ زَيْدَ بْنَ قَافٍ عَلَى الصَّحِيحِ لَا
الْأَحْقَافُ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي الْعَيْنِ وَزَمَّه : الْأَحْقَافُ فِي الْقُرْآنِ :
جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالذُّنُوبِ مِنْ زَيْدِ جَدَّةٍ خَضِرَارٍ تَلَّتْ هَبُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وقد زَيْدٌ عَلَى هَذَا الْغَلَطِ الْأَزْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَيَقُوتُ فِي
الرِّدِّ عَلَيْهِ وَكَذَا قَوْلُ قَتَادَةَ : الْأَحْقَافُ : جَبَلٌ بِالشَّأْمِ وَقَدْ رَوَاهُ
ذَلِكَ وَصَوَّبُوا وَمَا رَوَاهُ قَتَادَةُ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُمَا قَالَهُ يَقُوتُ .

وَطَائِبِيُّ حَاقِفٌ : أَي رَابِضٌ فِي حِقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَوْ يَكُونُ مُنْطَوِيًّا كَالْحِقْفِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَقَدْ
انْزَحَنَى فِي الْحَدِيثِ : أَنْزَلَهُ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَهُمْ
مُحْرِمُونَ بِطَائِبِيِّ حَاقِفٍ فِي طَلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ : يَا فُلَانُ قِفْ هَهُنَا حَتَّى
يَمُرَّ النَّاسُ لَا يَرَبُّهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ وَقَالَ : هُوَ
الَّذِي زَامَ وَانْزَحَنَى وَتَثَنَّى فِي زَوْمِهِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى فِي غَرَبِيهِ : بِطَائِبِيِّ حَاقِفٍ فِيهِ سَهْمٌ فَقَالَ لِأَصْحَابِيهِ : دَعُوهُ حَتَّى
يَجِيءَ صَاحِبُهُ قَالَ ابْنُ عَبْدِ سَادٍ : هُوَ طَائِبِيُّ حَاقِفٍ بِيَدِ ابْنِ الْحُقُوفِ بِالضَّمِّ .

قال : المَحْقَفُ كَمَنْبَرٍ : مَنْ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ وَكَأَنَّ زَيْدَ بْنَ مَقْلُوبٍ
قَفَّحَ . وَاحْقَوْقَفَ الرَّمْلُ وَالطَّهْرُ وَالْهَلَالُ : طَالَ وَأَعْوَجَّ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الرَّمْلِ وَالْهَلَالِ وَقَالَ فِيهِمَا : أَعْوَجَّ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

" سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا فِي اللِّسَانِ وَكُلُّ مَا طَالَ وَأَعْوَجَّ
فَقَدْ احْقَوْقَفَ كَطَهْرٍ الْبَعِيرِ وَشَخْصِ الْقَمَرِ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
الطَّهْرِ :

قُوَيْرِحٌ عَامِيْنٌ مُحْقَوْقِفٌ ... فَلَيْلٌ الْإِضَاعَةِ لِلخُذْلِ ح ك ف .
الْحُكُوفُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيْدَةَ وَاللَّيْثُ وَقَالَ ابْنُ

الأعرابيُّ : هو الاسترخاءُ في العملِ كذا في التَّهذيبِ للأزْهَرِيِّ .
خامسةٌ وأوردَه صاحبُ اللسانِ والمصنِّغَانِيُّ .
ح ل ف .

حَلَفَ يَحْلِفُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ حَلْفًا بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ وَهُمَا لُغَتَانِ
صَحِيحَتَانِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَيَّ الْأُولَى وَحَلْفًا ككَتِفٍ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَمَحْلُوفًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ
عَلَى مَفْعُولٍ مِثْلُ : الْمَجْلُودِ وَالْمَعْقُولِ وَالْمَعْسُورِ وَمَحْلُوفَةً نَقَلَهُ
اللَّيْثُ .

وقال ابنُ بزرُّجٍ : يقالُ : لا ومَحْلُوفَائِهِ : لا أَفْعَلُ بِإِلْمَدٍّ يُرِيدُ :
ومَحْلُوفِهِ فمَدَّهَا . وقال اللّٰيْثُ : يقولونَ : مَحْلُوفَةً بِرَاءٍ مَا قَالَ ذَلِكَ
يَنْصَبُونَ عَلَيَّ الْإِضْمَارِ أَي : أَحْلِفُ مَحْلُوفَةً أَي : فَسَمَاءٌ فَالْمَحْلُوفَةُ
: هِيَ الْقَسَمُ